16 June 2025
Arabic

رسالة مؤرخة 16 حزيران/يونيه 2025 موجهة إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة بلدي وإلحاقاً بالرسالتين السابقتين الموجهتين من إيران والمؤرختين 13 و 16 حزيران/يونيه 2025 (S/2025/379 و S/2025/387)، أكتب إليكم بشأن الاعتداءات العسكرية السافرة وغير القانونية التي يرتكبها النظام الإسرائيلي ضد جمهورية إيران الإسلامية، في انتهاك صارخ لميثاق الأمم المتحدة والمبادئ الأساسية للقانون الدولي. وقد شملت هذه الهجمات توجيه ضربات متعمدة ضد المنشآت النووية الإيرانية السلمية، التي تخضع بصورة كاملة لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولرقيبتها وفقاً لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

وفي هذا السياق، أود أن أشير إلى قرار مجلس الأمن 487 (1981)، الذي اتخذته المجلس رداً على قصف إسرائيل لمفاعل أوزيراك النووي العراقي. وقد نص المجلس في ذلك القرار على جملة أمور منها أنه "يدين بشدة الهجوم العسكري الذي شنته إسرائيل في انتهاك واضح لميثاق الأمم المتحدة وقواعد السلوك الدولي"، و "يدعو إسرائيل إلى الامتناع في المستقبل عن القيام بأي أعمال من هذا القبيل أو التهديد بها". وطلب كذلك إلى "الأمين العام أن يطلع مجلس الأمن بانتظام على تنفيذ هذا القرار".

والهجمات العسكرية الأخيرة على المنشآت النووية الإيرانية الخاضعة لضمانات تندرج تماماً ضمن نطاق القرار 487 (1981). وعلاوة على ذلك، فإن التصريحات العامة المتكررة التي يدلي بها المسؤولون الإسرائيليون مهددين بشأن المزيد من الهجمات على المنشآت النووية السلمية الإيرانية تمثل تهديداً خطيراً ومتزايداً للسلام والأمن الدوليين وتستدعي اتخاذ إجراءات عاجلة من قبل مجلس الأمن.

وفي ضوء هذه التطورات، أطلب بكل احترام أن يقدم الأمين العام تقريراً إلى مجلس الأمن وإلى عموم الأعضاء عن حالة تنفيذ الفقرة 2 من القرار 487 (1981)، ولا سيما فيما يتعلق بانتهاكات النظام الإسرائيلي وتهديداته المستمرة التي تستهدف المرافق النووية السلمية الخاضعة للضمانات الدولية.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أمير سعيد إيرواني

السفير

الممثل الدائم